

تفسير البغوي

8 - { ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة } إلى أجل محدود وأصل الأمة : الجماعة فكأنه قال : إلى اقراض أمة ومجيء أمة أخرى { ليقولن ما يحبسها } أي شيء يحبسها ؟ يقولونه استعجالا للعذاب واستهزاء يعنون : أنه ليس بشيء .
قال الله تعالى : { ألا يوم يأتيهم } يعني : العذاب { ليس مصروفا عنهم } لا يكون مصروفا عنهم { وحق بهم } نزل بهم { ما كانوا به يستهزئون } أي : وبال استهزائهم